المغرب يواصل إخماد حرائق الغابات في الشمال لليوم الثالث

أعلنت السلطات المغربية، استمرار عملية إخماد حرائق الغابات، بمحافظة شفشاون شمالي البلاد لليوم الثالث على التوالي. جاء ذلك في حديث لفؤاد العسالي، مدير المركز الوطني لتدبير المخاطر المناخية والغابات (حكومي)، للأناضول.

وقال العسالي، إن "حريقا اندلع ظهر السبت الماضي، بغابة "سكنا" التابعة لمحافظة شفشاون، أتى على 725 هكتارا من المساحات الخضراء، حتى الساعة 14:00 (ت.غ) ".

وأضاف، أن "520 عنصرا من القوات المسلحة الملكية والدرك، والسلطات المحلية، وهيئة المياه والغابات، والوقاية المدنية، يعملون على إخماد الحريق". وتستعين جهود الإطفاء بـ8 طائرات، 4 منها تابعة للقوات المسلحة الملكية، والبقية تابعة لقوات الدرك.

وأردف العسالي: "نظرا للجهود المبذولة، فإن الحرائق مسيطر عليها، رغم ارتفاع درجة الحرارة التي تصل إلى 47 درجة مئوية، وهبوب الرياح".

ويشهد المغرب سنويا عدة حرائق، بالغابات التي تغطي مساحات كبيرة تقدر بنحو 12 بالمئة من المساحة الإجمالية للبلاد، وكذلك واحات النخيل بالجنوب الشرقي.

عقب مباركة حماس...

صحف غربية ودولية تتابع علاقات المقاومة مع حركة طالبان

مقاتلي حركة حماس

عزت حامد

تتواصل ردود الفعل على الساحة السياسية العربية عقب التهاني التي نقلتها قيادات من حركة حماس إلى حركة طالبان الأفغانية عقب توليها الحكم، وهي التهاني التي نقلتها بعض من الصحف وحسابات التواصل الاجتماعي الفلسطينية.

الباحث السياسي أمجد طه الرئيس الإقليمي لمركز دراسات الشرق الأوسط قال في تغريده له أن هذه المباركة ، معتبرا أن هذا التقارب والتهنئة تعكس الأصولية التي يتسم بها تعاطي حركة حماس مع مواطنيها مثل تعاطي حركة طالبان أيضا.

فيما رأت منصات أخرى أن التقارب بين حماس وطالبان يؤكدان على تقاربهما وأنهما ضمن فريق واحد

بينما كان الهجوم بدوره سافرا في بعض من المواقع الخليجية

وتداولت منصات التواصل الاجتماعي اليوم صورا لما قال المدونون إنه لقاء جمع ين قيادة حركة حماس وقيادة طالبان بعد معركة سيف القدس في الدوحة، وهو ما عرضه الناشط السياسي خالد الجهني الذي عرض صورا للقاء الذي عقده رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مع قيادات من حركة طالبان.

اللافت أن هذه التطورات المرتبطة بالتهنئة تأتي في الوقت الذي يدور فيه حديث عن المصالحة الفلسطينية الداخلية ، وهو ما يزيد من دقة هذه القضية .

اللافت أن عدد من القنوات العربية المعروفة بقربها من جماعة الإخوان اهتمت بهذا التقارب ، ومثال ذلك قناة الجزيرة القطرية التي أشارت إلى الحديث الذي دار بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مع رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان الملا عبد الغني برادر، وهو اللقاء الذي شهد على ما يبدو أجواء حميمية تعكس أهمية ودقة هذه العلاقات ورغبة حماس تحديدا في الارتقاء بها.

غير محسوبة

ورصدت بعض من الصحف الانتقادات التي وجهتها قوى وساسة لحماس بسبب هذه الخطوة ، وقال موقع مرصد الشرق الأوسط أن هذه الخطوة غير محسوبة قائلا "وجه محللون سياسيون انتقادات لخطوة حماس، التي وصفوها بأنها غير محَسوبة، حيث أشار المحلل السياسي، "أنس شهاب" إلى أن حماس والشعب الفلسطيني في قطاع غزة أحوج إلى أن يكونوا أكثر قرباً من المجتمع الدولي، بدلاً من السباحة عكس التيار، لا سيما وأن الأراضي الفلسطينية بانتظار انتخابات عامة قد تنهي حالة الانقسام الحاصلة."

كما اعتبر "شهاب" أن حماس في ردود أفعالها تحتاج لأن تكون أكثر دبلوماسية وديناميكية، بدلاً من التمسك بشعارات ومواقف تنعكس سلباً على القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن بيان حماس وضعها في ذات الخانة مع حركة طالبان أمام الرأي العام العالمي.

عموما فإن أن ثمة قياسان لهذا التقارب، أولهما رغبة حماس بالتذكير دوما انها حركة مقاومة ومعارضة. بالإسراع في تقديم التهنئة لطالبان تخاطب حماس اولا جمهورها في فلسطين وفي العالم العربي والإسلامي لتعزيز شعبيتها والتذكير بأنها حركة مقاومة تقف مع الجماهير والشعوب المظلومة. القياس الثاني يتعلق بقطر ودورها في المنطقة وكَون الدوحة مقر لقياداتها.

وبعيدا عن قضية طالبات قالت تقارير صحفية فلسطينية أن حركة حماس في الضفة الغربية تحاول ورغم من قدراتها المحدودة التأثير على الوضع في الضفة الغربية.

وقالت صحيفة القدس الفلسطينية وبناء على تصريحات مسؤول فلسطيني وصفته بالكبير في المخابرات العامة ، إن قوات السلطة ، المدعومة من تركيا والأردن ، قامت بضرب قدرات حماس.

ونبهت تقارير صحفية فلسطينية أن الرئيس محمود عباس أبو مازن وخلال لقاءاته مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والملك الأردني عبد الله نقل لهما تخوفه من قوة حماس ، إلا أن الدولتين أبلغاه بأن يطمئن على هذا الأمر وأن حماس لن تقوم بأي من محاولات زعزعة الاستقرار . من ناحية أخرى فإن السلطة الفلسطينية نجحت في التوقيع على بعض من الاتفاقيات الاقتصادية مع أكثر من طرف ، وهو ما يمثل نجاحا لافتا في هذا الصدد.

وبعيدا عن هذه القضية فإن السلطة الفلسطينية بالأساس على موعد مع تحدي هام ، حيث تتواصل ردود الفعل على الساحة الفلسطينية سواء بالضفة الغربية أو قطاع غزة . وأشارت تقارير إلى تفشي حالة من الإحباط بين سكان قطاع غزة ، وهو ما دفع بالكثير من الفلسطينيين إلى التأكيد على أن أي حديث عن إنجازات حركة حماس يمثل فقط ادعاءات لا صحة لها خاصة مع الوضع السيئ للغاية للجماهير في القطاع.

ونبهت صحيفة القدس الفلسطينية أيضا إلى وجود أنتقادات ضد حركة حماس في الضفة الغربية ، وهو ما نقلته بعض من منصات ووسائل التواصل الاجتماعي المليئة بالمشاركات ، والتي تشير بأصابع الاتهام إلى حماس على فقدان الزخم والنصر الذي تحقق بعد المواجهات الأخيرة (سيف القدس)

ويقول خليل الحية ، الناشط البارز في حماس ، أن الحركة تواجه الكثير من الأزمات السياسية والاقتصادية اللافتة ، وهو ما بات واضحا خاصة مع أحجام الكثير من الدول عن الاستمرار في تقديم أي دعم لحماس الآن ، وهو ما يزيد من دقة هذه الأزمة .

من ناحية أخرى نقلت صحيفة بيروت أوبزرفر العربية الصادرة بالولايات المتحدة عن القيادي الفلسطيني في حركة فتح حاتم عبد القادر الناشط أن التقارب بين مؤيدي القيادي الفلسطيني المفصول من حركة فتح محمد دحلان وعدد من كبار المسؤولين الآخرين في حركة فتح لا يعتبر صدفة.

وأشار عبد القادر أن هناك تفاهمًا تامًا بين نشطاء فتح بضرورة تصحيح الوضع في الحركة نفسها، موضحا أن هذا التقارب يمثل تخوفا لدى بعض من الأوساط التابعة لحركة حماس.

جدير بالذكر أن بعض من الصحف العربية المقربة من حركة حماس أشارت إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية، أبلغا الوسيط المصري، بأن الأوضاع في قطاع غزة وصلت إلى مرحلة صعبة، وأنها تدرس إزاء ذلك خيارات عدّة، بما فيها تفعيل مسيرات غضب على طول حدود القطاع، مشابهة لمسيرات العودة.

وقالت صحيفة الأخبار اللبنانية أن الأسبوع الحالي سيكون حافلاً بعمليات ضغط على الاحتلال، انطلاقاً من غزة، بشكل متدرّج، فيما ستعلن الفصائل عن مسيرات غضب نهاية الأسبوع الجاري، بحيث يتوجّه الآلاف من الفلسطينيين في القطاع إلى الحدود، تزامناً مع تفعيل جميع الأدوات الخشنة التي كانت تُستخدم إبّان مسيرات العودة، بما فيها البالونات المتفجّرة و"الكاوشوك" والإرباك الليلي وقصّ السلك الفاصل.

بموازاة ذلك، ولأوّل مرّة منذ معركة «سيف القدس»، أفادت مصادر عبرية بإطلاق صاروخ من قطاع غزة تجاه مستوطنة سيديروت، مدّعيةً أن الصاروخ تمّ اعتراضه من قِبَل منظومة «القبة الحديدية»، في وقت هرب فيه العشرات من المستوطنين من مقرّ التطعيم ضد فيروس «كورونا» في بلدة سديروت إلى الغرف المحصّنة، بعد سماع دويّ صفّارات الإنذار. وأثار الحادث ردود فعل غاضبة لدى المستوطنين، إذ طالب تامير عيدان، رئيس ما يسمّى «مجلس سدوت نيغف» الاستيطاني في غلاف غزة، بأن يكون هناك ردّ فوري وبقوة، محذراً من أنه «لا يمكن أن نسمح بالعودة إلى الروتين السابق».

عموما فإن التطورات السياسية تتواصل الأن على الساحة ، الأمر الذي يجعل الكثير من التطورات مفتوحة بهذا الشأن.

السودان: قتيل و3 جرحى بين قوات «الدعم السريع» بغرب كردفان

أعلنت السلطات السودانية، مقتل عسكري وإصابة 3 آخرين من قوات "الدعم السريع" (تابعة للجيش)، إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار عليهم في ولاية غرب كردفان (جنوب).

وقالت اللجنة الأمنية في الولاية، عبر بيان، إن سيارة تتبع "قوات الدعم السريع"، على متنها 4 جنود، تعرضت لـ"اعتداء وإطلاق نار من جانب مجموعة مسلحة"، ما أسفر عن مقتل جندي وجرح 3 جنود آخرين.

وذكرت اللجنة أن محتجين أغلقوا عدة طرق في الولاية، احتجاجا على احتجاز زعيم قبيلة "الحمر"، صديق حمدان، على خلفية نزاع مع قبلية "المسيرية"، قبل أن يتم إطلاق سراحه لاحقا. ولم يوضح البيان إن كانت توجد أم لا علاقة بين الهجوم وهذا الاحتجاج.

وفي 30 يوليو الماضي، أعلن والي (حاكم) غرب كردفان، حماد عبد الرحمن صالح، مقتل 17 شخصا إثر نزاع بين قبيلتي "المسيرية" و"الحمر".

وتشهد غرب كردفان سنويا اشتباكات بالأسلحة بين رعاة ومزارعين من "المسيرية" و"الحمر"، عادة ما تخلف قتلى وجرحى، بالتزامن مع موسم الأمطار في المنطقة، وجراء نزاعات على مسارات الرعي وموارد المياه. ووفق تقارير غير رسمية، توجد مئات الآلاف من قطع السلاح في أيدي القبائل بولايات كردفان ودارفور (غرب)، وبينها أسلحة ثقيلة (مدافع ورشاشات).

وإحلال الأمن والاستقرار هو أحد أبرز أولويات حكومة الفترة الانتقالية الراهنة، برئاسة عبد الله حمدوك، وهي أول حكومة في السودان منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل 2019، عمر البشير من الرئاسة (1989–2019)، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

سعيّد: حرية التنقل مكفولة لكل التونسيين إلا المطلوبين للعدالة

قال الرئيس التونسي، قيس سعيّد، إن "حرية التّنقل مكفولة لكل التّونسيين، ولا نيّة للمساس بها"، في ظل القرارات الاستثنائية، وإن حجر السفر يشمل فقط المطلوبين للعدالة.

وفي 25 يوليو الماضي، قرر سعيد إقالة رئيس الحكومة، على أن يتولى بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها، وتجميد اختصاصات البرلمان لمدة 30 يوما، ورفع الحصانة عن النواب، وترؤسه النيابة العامة، وأصدر لاحقا أوامر رئاسية بإقالة مسؤولين وتعيين آخرين.

وزار سعيد، مطار تونس قرطاج الدولي، حيث "عاين سير العمل بمختلف الفضاءات، واطّلع على الظّروف التي تتمّ فيها إجراءات السّفر، واستمع إلى ملاحظات ومقترحات عدد من المواطنين"، بحسب مقطع مصور بثته الرئاسة على صفحتها بـ"فيسبوك".

وقال سعيد إن "حرية التّنقل مكفولة لكل التّونسيين، ولا نيّة للمساس بها". وأضاف: "الإجراءات الاستثنائية احترازية، واتخذتها وأنا متألم لضرورة قيامي بذلك، وهي لا تعني حرمان التّونسيين من حقهم في التّنقل، وعلى بعض السياسيين التّريّث وفهم سبب اعتماد هذه الإجراءات". وأحدثت قرارات سعيد انقساما سياسيا حادا في تونس، إذ رفضتها غالبية الأحزاب، واعتبرها البعض "انقلابا على الدستور"، بينما أيدتها أخرى رأت فيها "تصحيحا للمسار"، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية (جائحة كورونا).

وتابع سعيد أن "الأشخاص المطلوبين للعدالة أو الذين تعلقت بهم شبهات فساد، أو مطالبين بتسوية وضعياتهم أمام القضاء هم من شملهم حجر السّفر دون سواهم".

وفي 9 أغسطس الجاري، أعلن محسن الدالي، المتحدث باسم القطب القضائي المالي في تونس، أن قاضيا قرر منع 12 مسؤولا، بينهم وزير سابق ونائب في البرلمان، من السفر؛ بسبب شبهات فساد في نقل واستخراج الفوسفات.

وزاد سعيد بقوله: "لن نتوانا في استرجاع حقوق وأموال تونس المنهوبة بالخارج على أيدي من يتعارف على بعضهم برجال أعمال".

وجدد نفيه أن تكون إجراءات 25 يوليو انقلابا، وقال إنه "في الفترة القريبة المقبلة سيتم تشكيل الحكومة لتسير الأمور بسلاسة تعبيرا عن إرادة الشعب التّونسي".

البرهان: سنسترد 7 مواقع حدودية مع إثيوبيا بالدبلوماسية

أكد رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، أن بلاده ستسترد 7 مواقع حدودية مع إثيوبيا عبر الدبلوماسية لا القوة.

جاء ذلك في خطاب للبرهان بمدينة القضارف (شرق)، حضره عسكريون وقيادات محلية، ضمن احتفالات الجيش السوداني بعيده الـ67، وفق مراسل الأناضول.

وفي 2 يونيو الماضي، أعلن رئيس أركان الجيش السوداني محمد عثمان الحسين، أن قوات بلاده استردت 92 بالمئة من أراضيها على الحدود الشرقية مع إثيوبيا، وتبقت نسبة 8 بالمئة".

وقال البرهان: "ما عايزين (لا نريد) نسترد باقي الأراضي في الفشقة بالقوة، ما زال لدينا 7 جيوب (مواقع)، وتركنا الطريق للدبلوماسية".

وأضاف: "نترك لإثيوبيا أن تستشعر علاقتنا الشعبية القوية معها، ونريدهم أن يسمعوا لصوت العقل وكل العالم معترف بالحدود التي ورثناها (..) وليس هناك تنازع حولها".

وطالب مزراعي الفشقة بعدم تأجير أراضيهم الزراعية للأجانب، مشيرا إلى أن المستأجرين استعانوا بمسلحين من إثيوبيا لفرض السيطرة عليها. من جانبه، قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك: "نحن جيران مع إثيوبيا ولدينا تاريخ مشترك ونحول الحدود المشتركة معها إلى الاستقرار والتنمية مع الوضع في الاعتبار سيادتنا على الأرض".

ومنذ فترة تشهد الحدود السودانية الإثيوبية توترات مسلحة، إذ تستولي عصابات إثيوبية على أراضي مزارعين سودانيين لاسيما في منطقة "الفشقة" (شرق)، المتاخمة للحدود مع إثيوبيا بعد طردهم منها بقوة السلاح، ما دعا القوات السودانية لفرض السيطرة عليها وسط رفض إثيوبي للاعتراف بذلك.

قوات الجيش السوداني

الكاظمي: ماضون في تنفيذ اتفاقية سنجار

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن حكومته ماضية في تنفيذ اتفاقية قضاء سنجار بمحافظة نينوى (شمال)؛ تمهيدا لانطلاق مشاريع الإعمار واستعادة الألفة والتعايش.

وخلال كلمة له أمام وجهاء عشائر سنجار، قال الكاظمي إن "اتفاقية سنجار ستعبد الطريق لانطلاق مشاريع الإعمار والبناء في المنطقة، وستعيد الألفة والمحبة والتعايش كما كانت على مر العصور، ونحن ماضون في تنفيذ الاتفاقية"، بحسب بيان صادر عن مكتبه. وفي 9 أكتوبر الماضي، وقعت الحكومة الاتحادية في بغداد مع حكومة إقليم كردستان شمالي العراق اتفاقية تقضي بأن تتولى قوات الأمن الاتحادية حفظ الأمن في سنجار، بالتنسيق مع قوات الإقليم، وإخراج كل الجماعات المسلحة غير القانونية من القضاء. كما تنص الاتفاقية على إنهاء وجود منظمة "بي كا كا" الإرهابية في سنجار، وإلغاء أي دور للكيانات المرتبطة بها في المنطقة. وحتى الآن ما يزال عناصر "بي كا كا" يتواجدون في سنجار. وأوجدت "بي كا كا" موطئ قدم لها في نينوى، وخاصة سنجار غربي المحافظة، عند اجتياح تنظيم "داعش" الإرهابي للمنطقة صيف 2014، وأنشأت هناك ما تُسمى "وحدات حماية سنجار". وأضاف الكاظمي، أن "الحكومة ستبذل كل ما بوسعها لمعالجة ملف الناجين والمفقودين من الإيزيديين، وتقديم كل العون للناجيات الإيزيديات من قبضة داعش، ومتابعة مصير المختطفين".